مقصورها

وقال المصحفي الحلبي تزاحم محاسن الكتاب الى اسودها * ويجر ثمر نحوه القصور

يغار من الطيب المسح حما قصدها * وينقص من مر النسيم عبيرها

اذا مارايت النوم طيفا يزورها * بروعهم في النوم طيفا يزورها

نظرنا بما عندنا لسفاح عيونهما * ولذنا ولثنا الحمول خصورها

وزرنا واسد الحي تذكر لحاظها * ويسمع في غاب الرماح زئيرها

فيا ليا عد الله الحب ما خسر * بما عثرات الحب ثم يزورها

وقال الطبيجي رحمه الله

انجمت بتحر الهند لسمر رماحهم * جرى وسعى عوض النضار نثار

وحذا العلى لا يبتغي فكاكها * لا يبيت تنطلق الا عمار

وقال ابو محمد وعلى الحي جي تمال جيادي * اخوت حسن المختانة عن السادة

جعلوا العثار رصد الثبات ميرتنا * طرفا لمرقفتهم ورفا حصادها

جمير نزيلهم ويامن جارهم * الا على احتيابه ورقاده

بالزود نظرة من عيونهم * نيل الرحيل بحتفه في زاده

ومراد الطغرائي اخبار صاحبه بان الهوى والغي فيه تمكن

على طباع … الحي والزمر بالمسير اليهم لان محبوبهم في

حدائق بيوتهم قال صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم

وقال وهب بن منبه العقل والهوى يصطرعان فايهما

غلب مال بصاحبه وقال ابن دريد في قصيدته

وآفة العقل الهوى فمن علا * على هواه عقله فقد نجا

قال عمر بن عبد العزيز افضل الجهاد جهاد الهوى وقال

سفيان الثوري اشجع الناس اشدهم من الهوى امتناعا

وعن بعض … من اهل البصرة بتعرض لها مغالات ايها الرجل

… في عشرة الرجال على الحرج فيكون ذلك زاجرا لامر التعرض

لحرمة غيري … من دون … لذا زاجر من عقل … امانة

ان الاسور … اخرتنول … والبنها وازمني … نفسي الرهب

والحنا

الملك

والحناثى اتخذ المزابل مجلسا دخل ما سمع رجل الاهلا فقال هشام ابن عمر

اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى * الى كل ما فيه عليك مقال

عن معن بن عيسى قال جاء ابن سرحون الى مالك بن انس وانا عنده

فقال يا ابا عبد الله اني قد قلت ابياتا احب ان تسمعها … جيدها … جاء

فجعلت في … فقال له مالك وانشد حل … ذكرت به وتغير وجهه

يظن انه هجاه فقال اني احب ان تسمعها فقال … انشد فقال

سلوا مالك المفتي عن اللهو والصبا * وحب الحسان المعجبات العوارك

ينبيكم اني مصيب وانما * اسلي هموم النفس عني بذلك

فهل في محب يكتم الحب والهوى * اثام وهل في ضمة المتهالك

قال فعن بسره عن مالك وضحك وعن الربيع قال كنت عند

الشافعي اذ جاءه رجل برقعة فقرأها فاذا فيها

سل المفتي المكي هل في تزاور * وضمة مشتاق الفؤاد جناح

فاجابه الامام الشافعي رضي الله عنه بقوله

فقلت معاذ الله ان يذهب التقى * تلاصق اكباد بهن جراح

قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي بمثل هذا فقال لي يا ابا

محمد هذا الرجل هاشمي قد عرس في شهر رمضان وهو حديث السن

فسأل هل عليه جناح ان يقبل او يضم من غير وطئ فافتيته بهذا

قال الربيع فسألت الشاب فذكر لي كذلك ومما ينسب للامام

الشافعي رضي الله عنه

اذا حار فكرك في معنيين * ولم تدر حيث الخطا والصواب

فخالف هواك فان الهوى * يقود النفوس الى ما يعاب

قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فان الجنة هي المأوى وقال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وقال

صاحب البردة وخالف النفس والشيطان واعصهما * وان هما محضاك النصح فاتهم

ومعنى … الطغرائي رحمه الله تعالى بحبوبته فقال

Copyright © King Saud University